تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

رقم العدد ١٤١٧٥

مؤسسة الوحدة

٨ صفحات | الخميس ٦ ذي الحجة ١٤٤٥هـ ١٣ حزيران ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يصدر قانوناً يقضي بالتشدد في عقوبات وغرامات سرقة مكونات شبكتي الكهرباء والاتصالات

قانون

تفاصيل على موقع تشرين

جبهة الشمال تعيد الحسابات الأميركية- الإسرائيلية.. المنطقة تسير بين الحرب واللاحرب وكيان الاحتلال يسير إلى الانهيار

2

في سابقة من نوعها.. الإعلاميون يخوضون سباق «البرلمان» السوري.. ومراقبون يقرؤون المشهد بأبعاده المعنوية

بلسان حال المواطن والشعب، ومن عمق الإحساس بالمسؤولية تجاهه، انطلق إعلاميو السلطة الرابعة لخوض غمار المنافسة في الانتخابات التشريعية لهذا العام، متسلحين بالأمل بتحقيق الأفضل وتمثيل فئة الصحفيين، من مركز المسؤولية والسلطة البرلمانية، التي تعد حقا من حقوقهم المشروعة، في وقت يتساءل الكثير عن لجوء الصحفي البرلمان في وقت يمثل فيه سلطة عليا تمنحه الشرعية أيضا في المطالبة بحقوق الشعب..

5

التوحد الافتراضي من أخطر أمراض العصر الإلكتروني.. علاجه ممكن بمجرد التوقف عن التعرض للشاشات

تفاصيل على موقع تشرين

١٧٧٥ مليار ليرة إجمالي قيمة الأقماح المصروفة لتاريخه.. و«السورية للحبوب»: الكميات تبشر بموسم جيد

3

غيابه يهدد المفاقس والبيّاض بالتوقف عن الإنتاج لمن يذهب المازوت المؤتمت الخاص بالدواجن؟

4

تكاليف السفر في مناسبات الأعياد «تقصم الظهر»

4

الافتتاحية

صناعةُ الرّعب

■ ناظم عيد

لعلها من أعقد المشكلات التي يواجهها مجتمعٌ أو دولةٌ، أن يُبتلى بـ؟جائحة؟ رفض الأفكار الإيجابية مهما كانت حقيقية، وتلقّف المؤشرات السوداء وتداولها باحتفاء مريب، على الرغم من أن "مذيعي النعوات؟ غير مظرّفين لدينا في هذا الشطر الشرقيّ من العالم، ولا حتى في الغرب ربما.

إلا أن العالم الغربي عكف منذ عقود على تعميم تقنيات العلاج بالطاقة، وحقق نتائج باهرة مع تراكم السنوات، ويبدو أن ثمة إصراراً عميقاً هناك على طرد الطاقات السلبية وترحيلها نحو الشرق، تماماً كما نجح بترحيل كل الصناعات الملوثة وتصدير نماذج السلوك المدمّرة، وكأن ثمة قناعات أو حقائق تم اكتشافها هناك بأن "الأبيض والأسود؟ يتوازعان هذا العالم، بالتالي إن كان ولا بد.. فليكن الغرب أبيضَ والشرق حالك السواد..

وبالفعل باتت الأزمات والحروب مقيمةً لا تبرح شرقنا هذا، ومنها تتوالد زوابع السوداوية التي تعصف بمجتمعاتنا.

الطاقةُ السلبية كارثةٌ بكل معنى الكلمة.. لأنها برزخٌ عنيدٌ أمام أي أفقٍ أو مستقبلٍ، تضيق معه مساحات الرؤية والشعور والقدرة على الاستشراف، وهذا يعني الدوران المتسارع - كتحصيل حاصل - في دوامات الكآبة، فكيف إذا ابتلي مجتمعٌ ما بـ؟سفراء ناشطين؟ لنقل رسائل إحباط تم تدبيجها خصيصاً للتداول حيث الناجون من الحروب المباشرة والأزمات المصنّعة؟

موجعةٌ و مقلقةٌ حالةُ مجتمع يتردد فيه العقلاءُ أو المسؤولون التنفيذيون –ويعدون للعشرة - قبل التورّط بإعلان رقم أو معطى إيجابي، توخياً لعدم المواجهة مع "مضخات الطاقة السلبية؟، وبطبيعة الحال يتحفّظ عفوياً أو غريزياً أمام الاعتراف بالسلبيات، فيكون الصمت والانكفاء خياراً على طريقة أقل الخسائر.

وهذه في أدبيات المؤسسات وأعراف الدولة مشكلةٌ معقدة، أكثر بكثير من مجرد عجز مؤقت –ولو طال لسنوات– في الميزان التجاري، أو نقص بإمدادات حوامل الطاقة، أو حتى تدني الحد الأدنى لدخل الفرد، وتوالي الأزمات المعيشية.

دعونا نقلّد الغربَ فيما جرّبَ ونجح، بما أننا اطمأنينا لعلاجاته وأدويته وتقاناته، فلنجرّب إذاً تكتيكه في حربه على الطاقة السلبية التي هزمها وطردها صوبنا، وأمست آثارها القاهرة تتعدى الحالة الفردية –الشخصية إلى ما هو مصيري استراتيجي على مستوى دول.

هنا قد يكون من المهم تدريس "قانون الجذب؟ وعلم الطاقة وتضمينه المناهج التربوية.. وهو بحرٍ من التفاصيل المكتنزة في عمق النفس البشرية وتالياً في أعماق البنية المجتمعيّة.

لن يخرج أي مجتمع من أزماته كلها، حتى ينجز أفراده التصالح المطلق مع الذات والأعمال.. والانتماء أيضاً، ويلفظون بإصرار مذيعي النعوات أو ممتهني البلاغات الكاذبة.

جبهة الشمال تعيد الحسابات الأميركية- الإسرائيلية.. المنطقة تسير بين الحرب واللاحرب وكيان الاحتلال يسير إلى الانهيار

■ تشرين- هبا علي أحمد

في سياق العدوان الإسرائيلي على غزة تتداخل التصريحات الأميركية- الإسرائيلية، وتتجاذب حول مقترحات ومفاوضات تؤدي إلى وقف إطلاق النار بشكل نهائي، وتتفق في تحميل المقاومة الفلسطينية المسؤولية كلما أثيرت إشكالية، فعندما تعلن واشنطن الموافقة الإسرائيلية على مقترح ما، يختلط الأمر في معرفة هل الكيان وافق أم واشنطن تضغط عليه؟ ثم ماذا بعد الموافقة، هل تنتهي الحرب، أم تعود بصيغ جديدة تريدها واشنطن تحديداً؟

لا يختلف عاقلان على أنّ الطرفين يستثمران في الوقت وهما مستعدان لمواصلة هذا الاستثمار بحثاً عن أي مكسب إلّا أنّ جبهة الشمال بتصعيدها وتطوراتها اللحظية شكلت ردعاً للكيان وواشنطن وأعادت حساباتهما لمحاولة الخروج من هذا المأزق، الذي يستدعي الخروج منه إيقاف العدوان على غزة بلا أي مماطلات أو مناورات.

ابحث عن السبب

وعليه نجد أن إعلان مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان أنّ «إسرائيل» تدعم اقتراح وقف إطلاق النار، وأن الهدف هو جسر الفجوة مع «حماس» والتوصل إلى اتفاق قريباً، كما أنّ تزامن الإعلان مع ما أكدته نائبة المتحدث باسم «البنتاغون» سابرينا سينغ أنّ وقف إطلاق النار في غزة سيؤدي بالتأكيد إلى تهدئة التوترات مع جبهة لبنان.. كل ذلك نجد أنّ المقصود به هو جبهة الشمال أكثر من جبهة غزة، فحتى الأمس كان الاحتلال متعنتاً في عدوانه ويضع العراقيل أمام أي مقترحات واتفاقات، على أنّ الإعلان لا يعني أننا ننتظر إنهاء العدوان وخضوع الاحتلال للأمر الواقع، كما أنه لا يزال في طور دعم الاقتراح وليس الموافقة عليه بشكل نهائي، والأكيد أنّ الكثير من العراقيل لا تزال في جعبة الاحتلال، لكن الإعلان على هذا النحو يستوجب التوقف عنده وعند التحولات التي صنعتها المقاومة اللبنانية /حزب الله/ والتي أجبرت واشنطن وكيان الاحتلال على إعادة الحسابات، وريثما تتضح الصورة فإن التصعيد والإيلام هما ما تبرّع به المقاومة التي تصدرت عناوين وسائل إعلام العدو حتى باتت جبهة غزة على أهميتها تأتي بالدرجة الثانية بعدها.

.. ورغم ما سبق يرى محللون أنّ خطر اندلاع حرب شاملة، حتى لو لم يرغب أحد فيها، يتزايد باستمرار كل يوم، بسبب الحسابات الإسرائيلية الخاطئة في ساحة المعركة وفاعلية الأسلحة التي يستخدمها حزب الله.

إعلام العدو يرفع الصوت

وفي سياق جبهة الشمال، أكّد قائد المنطقة الوسطى وفرقة غزة سابقاً، اللواء احتياط في جيش الاحتلال، غادي شمني، أنّ حزب الله نجح في إدخال «إسرائيل» منذ المرحلة الأولى في حرب استنزاف لا نهاية لها، وأنّ اغتيال قادته لا يشلّ الحزب، ولا يغيّر قدرات عمله، مردفاً بأنّ الهجمات وإطلاق النار الذي يحدث بعد أي عملية اغتيال دليل على أنّ الجيش غير قادر على القيام بعملية تردع الحزب، ولم ينجح في إيجاد تهديد مهم لحزب الله، أو حتى تخفيف التهديد في الشمال قليلاً، الذي بات مهجوراً تماماً.

> حزب الله نجح بإدخال «إسرائيل» في حرب استنزاف لا نهاية لها وجيشها غير قادر على القيام بعملية تردعه

> خطر اندلاع حرب شاملة يتزايد بسبب الحسابات الإسرائيلية الخاطئة في ساحة المعركة وفاعلية الأسلحة التي يستخدمها حزب الله

وبالنسبة إلى جبهة الجنوب، أي غزة، قال المسؤول الإسرائيلي: كل الروايات عن انتصار قريب ليست جدية، فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يكذب لأنّ الجيش يخبره كل شيء بالضبط، معرباً عن اعتقاده بأنّ إنهاء الحدث في الجنوب كان يجب أن يتحقق في مرحلة باكرة.

وفي السياق، رفع تقرير في موقع «يديعوت أحرونوت» الصوت عالياً ضد سياسات الحكومة الإسرائيلية بالنسبة للجبهة المشتعلة مع حزب الله في الشمال، واصفاً إياها بأنها غير مهتمة بالوضع هناك، وذكر التقرير أنّ ٣٥٠٠ دونم احترقت بسبب الحرائق التي أشعلها أكثر من ٢٠٠ صاروخ وقذيفة، لكن رؤساء المجالس المحلية في الشمال قالوا إن أي وزير لم يتحدث إليهم، وتساءل رئيس ما يسمى «مجلس الجليل الأعلى»: هل يهمّ هذا أحداً ما هناك؟.. وخاطب الحكومة: أطفئوا النار، لا تطفئوا أملنا.. في حيفا لا تغيير في التعليم، ولكن لا تعليم في «ماروم هاغاليل».

وأضاف التقرير: رد حزب الله على اغتيال طالب عبد الله– الذي وُصف بالقائد الأرفع كان الأعنف في الأشهر الأخيرة، والتقدير هو أنه ليس نهاية هذا الرد.

الحزب يُراكم المكاسب

رغم التهديدات التي أطلقها كيان الاحتلال الصهيوني بشنّ حرب محتملة على لبنان إلّا أنّ قراءة الواقع تدحض تلك التهديدات، فمن لم يستطع الانتصار في مساحة صغيرة مثل غزة بعد تسعة أشهر من القتال كيف له أنّ يتنصر على حزب الله وفي رصيده هزائم سابقة؟ وهذا التساؤل بات يُطرح بكثرة داخل الكيان، إذ حذّر رئيس حزب «العمل الإسرائيلي»، يائير غولان، من الدخول في معركة شاملة ضد حزب الله في لبنان، قائلاً: «إسرائيل» اليوم وبعد ثمانية أشهر من القتال، وبعد أن أُنهكت قوات الاحتياط والقوات النظامية، ليست قادرة فعلاً على بدء حرب طويلة أخرى في الشمال، يجب قول هذا بصدق وبألم، لكن هذا هو الوضع الآن.. وهاجم الحكومة الإسرائيلية: هذه الحكومة هي حكومة مدمرة، حكومة كارثة، نحن بحاجة إلى تغييرها.

في سياق متصل، اعتبرت محللة إسرائيلية في مجموعة الأزمات الدولية تدعى ميراف زونسزين، أنّ التطورات تشير إلى أنّ حزب الله يجمع مكاسب استراتيجية، إذ كان الوضع بالنسبة له مختبراً رهيباً، حيث أتيحت له الفرصة لدراسة أنظمة الدفاع والمراقبة الإسرائيلية بعناية لفترة طويلة، وقالت: من الواضح أنّه يبحث عن نقاط ضعف «إسرائيل» ويجدها، من أجل اختراق دفاعاتها وإغراقها من خلال هجمات متعددة الجوانب ومتنوعة.

انهيار مخيف

أمام مجمل التطورات الحاصلة تتابع وسائل إعلام العدو كشف الحقائق والإشارة إلى الفشل الذريع للكيان وأسبابه، إذ أشارت صحيفة «معاريف» إلى أنّ الاعتقاد الذي كان سائداً قبل عامين بأن الجيش الإسرائيلي كبير وقوي ويمكنه مواجهة أي تحدّ، كان خاطئاً، مؤكدة أنّ الواقع أثبت عدم صحته، فافتقاره إلى ١٥ كتيبة من المقاتلين يهدد قدرته على التعامل مع التحديات على الجبهة الشمالية المهدِّدة، وما يمكن أن يفتح من الشرق، وفي غزة البعيدة عن الحسم، وفي الضفة الغربية وأماكن أخرى تتخذ الحكومة قرارها بمواصلة «تملص قطاع الحريديم بأكمله من الخدمة الاحتياطية».

وأكدت «هآرتس» أن «إسرائيل» تسير في عملية انهيار مخيفة وسريعة وغير مسبوقة في كل ساحة محلية ودولية، مشدّدة على أنّه منذ عدة أشهر و«إسرائيل» تبتعد عن بر الأمان بوتيرة مخيفة، مضيفة: نتنياهو فشل فشلاً ذريعاً في قيادة الجمهور بأكمله، وتابعت: مصير الأسرى خارج جدول أعمال الحكومة، محذرة من أنّ الوقت قصير والأضرار كثيرة جداً.

> «إسرائيل» ليست قادرة على بدء حرب طويلة أخرى في الشمال يجب قول هذا بصدق وبألم لكن هذا هو الوضع الآن

١٧٧٥ مليار ليرة إجمالي قيمة الأقماح المصروفة لتاريخه.. و«السورية للحبوب»: الكميات تبشر بموسم جيد

■ دمشق - ميليا اسبر

أوضح مدير عام المؤسسة السورية للحبوب سامي هليل أن الكميات التي تم تسليمها للمؤسسة حتى تاريخه تبشر بموسم جيد، ومحافظة حلب أكثر استلاماً لمادة القمح.

ولفت في تصريح خاص لـ؟ تشرين؟ إلى عدم وجود معوقات تعترض عملية الاستلام من الفلاحين، وذلك بعد اتخاذ الإجراءات المناسبة باعتماد مبدأ الدور المسبق في كافة مراكز الشراء ، إلّا أنه أحياناً تحصل بعض المعوقات، منها تعطل الروافع الهيدروليكية أو توقف بعض السلاسل في جورة الاستلام في الصومعة، حيث يؤدي هذا الأمر إلى تزاحم السيارات المحملة بمادة القمح، و تتم معالجة ذلك فوراً من قبل الفنيين المتواجدين في المراكز.

وبيّن هليل أنّ المؤسسة جهزت ٤٤ مركزاً في مختلف محافظات القطر لاستقبال موسم القمح الحالي، إضافة إلى فتح المراكز بشكل مبكر عن السنوات السابقة لبيع الأكياس الجديدة والصالحة لتعبئة القمح للمنتجين، كما تم تجهيز وتعقيم كافة السعات التخزينية من صوامع إسمنتية بطاقة ١,٢ مليون طن.. والصويمعات المعدنية بطاقة ١٣٧ ألف طن لتخزين القمح الوارد بشكل ؟دوكمة؟، إضافة إلى تجهيز المستودعات بطاقة تخزينية ٤٣٥ ألف طن لتخزين القمح الوارد ، منوهاً بأنه تمّ تجهيز ومعايرة كافة القبابين الأرضية والروافع الهيدروليكية وكاميرات المراقبة لهذه القبابين، وتأمين كافة مستلزمات الإنتاج والتخزين من رقائق بلاستيكية، وشوادر التعقيم.

وأضاف: تم تجهيز مراكز البوكمال في محافظة دير الزور، ومركز خان شيخون في محافظة إدلب بألواح الطاقة الشمسية لتأمين استمرارية العمل من دون توقف، منوهاً بأن هذا الموسم أفضل بكثير من موسم التسويق الماضي.

وذكر هليل أن صرف قيمة الأقماح للفلاحين تكون بموجب قوائم الشراء التي تنظم في مراكز الشراء، وترسل إلى فروع المصرف الزراعي التعاوني بشكل يومي على ألّا تتجاوز مدة حصول كل منتج(صاحب البضاعة) على قيمة الأقماح الموردة من قبله ٤٨ إلى ٧٢ ساعة كحد أقصى، كاشفاً أن قيمة الأقماح التي تم صرفها حتى تاريخه بلغت ١٧٧٥ مليار ليرة.

مدير عام السورية للحبوب أكد أن المخازن الإستراتيجية بحالة جيدة ومستقرة تماماً ولا خوف أبداً على إنتاج رغيف الخبز مادامت مطاحن المؤسسة تعمل بشكل مستمر وعلى مدار الساعة من دون توقف لإنتاج الدقيق اللازم لصناعة الخبز المحلي، مضيفاً: إنّ الإنتاج حاليا لمادة الدقيق يكفي حاجة القطر في ظل توفر مادة القمح، موضحاً أن المؤسسة تنفذ عقود الاستيراد الخارجي المبرمة مع الشركات المتعاقدة معها لتوريدات القمح الطري الروسي إلى القطر، ويتم تحديد الحاجة لاستيراد مادة القمح على ضوء تقييم المخزون بعد انتهاء موسم الشراء الحالي.

«الزراعي» يبدأ الصرف لأولى القوائم.. تواصل عمليات تسليم الشعير بدرعا و«الأكياس» تؤخر التوريد

■ درعا - عمار الصبح

تتواصل في محافظة درعا عمليات تسليم محصول الشعير، في وقت أعلن فيه فرع المؤسسة العامة للأعلاف عن افتتاح مركز ثانٍ، وهو مركز أعلاف الصنمين لاستلام المحصول من الفلاحين، ليضاف إلى مركز مدينة إزرع والذي اقترب من الوصول إلى طاقته الاستيعابية.

وفيما شهدت حركة تسليم المحصول من الفلاحين زخماً في بداية التوريد، بدأت الحركة تتباطأ مع الوقت في ظل ظهور مشكلات وصفها فلاحون بـ؟اللوجستية؟، وأبرزها مشكلة قلة أكياس الخيش في السوق وتأخر صرف مستحقات الفلاحين، وهذا ما دفع البعض إلى التوجه إلى تجار المادة لبيع محصولهم الذين يقبلون به ؟دوكما؟ وغير مشوّل، وتسليم ثمنه مباشرة.

وأشار أحد الفلاحين إلى الارتياح الذي لقيه قرار استلام المحصول في مراكز الأعلاف والسعر المنصف الذي جرى تحديده، فضلاً عن آلية استلام المحصول من قبل المراكز التي وصفها بـ؟السلسلة؟ وتعاون الكوادر المعنية لهذه الغاية، مضيفاً : إنه مع الوقت بدأت تظهر بعض المعوقات، فعدم توفر أكياس خيش كافية لدى فرع المؤسسة، اضطر الفلاحين لشراء الأكياس من السوق وبأسعار وصلت إلى ٢٥ ألف ليرة للكيس، غير أن تصاعد وتيرة الإنتاج واستجرار الفلاحين للأكياس، أدى إلى فقدان هذه الأخيرة من السوق، وهذا ما بدأ يؤثر على وتيرة التوريد، فضلاً عن مشكلة التأخر بصرف قيم المحصول الذي باشر فلاحون بتوريده منذ الـ٢٦ من الشهر الماضي، على حد وصفه.

بدوره، مدير فرع مؤسسة الأعلاف المهندس فراس الشرع أشار في حديثه لـ؟تشرين؟ إلى أن عمليات تسليم المحصول مستمرة وتتم بكل سهولة ويسر مع تأمين كافة مستلزمات العمل، لافتاً إلى افتتاح مركز ثانٍ للاستلام وهو مركز الصنمين، الذي جاء للتخفيف من أعباء نقل المحصول على الفلاحين، وخصوصاً في المنطقة الشمالية من المحافظة، ما يقلّل أيضاً من الضغط الذي شهده مركز أعلاف مدينة إزرع في بداية توريد المحصول.

وأوضح أن مركز الصنمين استلم منذ افتتاحه مؤخراً ما يقارب ١٧٠ طناً، علماً أن طاقته الاستيعابية تصل إلى ١٠٠٠ طن، في حين وصلت الكميات المستلمة في مركز إزرع حوالي ٢٨٠٠ طن.

في السياق ذاته وحول ما شكى منه فلاحون من تأخر صرف قيم المحصول للفلاحين، تواصلت ؟تشرين؟ مع مدير المصرف الزراعي في مدينة درعا المهندس عبدالله عياش، الذي بيّن أن الاعتمادات متوفرة لدى المصرف، ويتم الصرف وفق القوائم المرسلة من فرع المؤسسة العامة للأعلاف ضمن آلية بسيطة وسهلة وتتم في غضون ٤٨ ساعة، كاشفاً عن أن قوائم الصرف بدأت بالصدور، حيث صدرت أولى القوائم، فيما ستصدر باقي القوائم تباعاً وذلك حسب مواعيد تسليم الفلاحين محصولهم إلى مراكز الأعلاف.

«السورية للتجارة» تطرح «سلّة العيد» في حلب.. وتخفيض على أجور ذبح الأضاحي

■ حلب- مصطفى رستم

طرح فرع المؤسسة السورية للتجارة بحلب في صالاته سلة غذائية مخفضة عن السوق الموازي بنسبة ٣٠ بالمئة وبقيمة ٩٩ ألف ليرة سورية، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وبيّن مدير الفرع المهندس جهاد السمان في حديثه لـ؟تشرين؟ استمرار بيع سلة العيد حتى يوم السبت، وبكميات كبيرة ومتوافرة وإمداد الصالات بالكميات المطلوبة في حال نفاد مخصصاتها، لافتاً إلى أن السلة تحتوي على كيلو غرام لكل من مواد ؟ السكر والرز والسمنة والعدس والبرغل والطحين؟ وليتر زيت نباتي و رب البندورة ٦٦٠ غراماً. وأصبحت السلة متوفرة في كلّ من صالات (الأكرمية ـ الأعظمية ـ الشهباء) منذ يوم الأربعاء. ونوّه السمان بتخفيضات تجري في صالات اللحوم الخاصة بالمؤسسة، من خلال تخفيض أجور ذبح الأضاحي بنسبة ٧٠٪ للموظفين وأسر الشهداء وجرحى الحرب.

تكاليف السفر في مناسبات الأعياد «تقصم الظهر»

دمشق- بادية الونوس

بعد خطط "خمسية عدة"، قررت (أم سامر) السفر لقضاء عطلة العيد في قريتها البعيدة لزيارة ذويها، فأجور النقل من دمشق إلى أي محافظة للراكب الواحد تتضاعف في مثل هذه المناسبات، وبعد حذف المزيد من قائمة احتياجاتها وجدت أنه من الصعوبة تأمين تكاليف السفر لأسرتها المكونة من خمسة أفراد، لأن أجوره وحدها تقصم الظهر، لتأتي النفقات الأخرى من تفاصيل استهلاكية يومية.

حال ؟أم سامر؟ كحال أغلبية الأسر من ذوي الدخل المحدود، الذين يعانون الأمرّين في تأمين متطلباتهم اليومية، ولأن السفر من المدينة إلى الأرياف في مناسبات الأعياد تحديداً بات أشبه بطقس جماعي للأغلبية، وخاصة سكان العشوائيات التي تكاد تفرغ من ساكنيها في مناسبات الأعياد والربيع أو فترة الصيف، حيث تحتاج تكاليف السفر إلى ميزانية خاصة، لكن إذا ما نظرنا إلى التسعيرة الموضوعة نجدها منطقية، فهي وسطياً على سبيل المثال لا تتجاوز الـ ٢٠ ألف ليرة بين دمشق وطرطوس، لكن ما يحدث في هذه المناسبات ونتيجة الطلب المتزايد، يتم استغلال المسافرين وإجبارهم على دفع المزيد مقابل الحصول على مقعد، وخاصة السيارات الصغيرة. مثلاً المسافة الزمنية للسفر بين دمشق ودرعا لا تتجاوز الساعة، وأجرة السرفيس من دمشق إلى مدينة درعا ١٥ ألفاً، في حين أجرة البولمان ١٢ ألف ليرة.

في المقابل تصل أجرة السرفيس من دمشق إلى ريف درعا إلى ٢٠ ألف ليرة، وهذا مخالف بشكل واضح وصريح للتسعيرة النظامية الموضوعة التي لا تتجاوز الـ١٠ آلاف ليرة.

أما عن أجرة (التكسي سرفيس) في الأحوال العادية فتبلغ ٣٠ ألف ليرة، وفي مناسبات الأعياد تصل إلى مبالغ يعجز عن دفعها البعض، وفق ما ذكره (أبو عمار) الذي يسافر بشكل دائم إلى محافظته درعا، بينما تتراوح الأجرة من دمشق إلى محافظة طرطوس بين ٢٣- ٢٥ ألفاً بالباصات (شبه بولمان)، لكن يوجد من يضطر للدفع أكثر مقابل الحصول على مقعد، وهذا يشكل عبئاً كبيراً إذا ما كان المسافرون عائلة بأكملها.

على الجميع أن يمارس دوره

عن الإجراءات التي يفترض أن تتخذها الجهات المعنية ودور الرقابة، يرى الباحث الاقتصادي د. عبد الرحمن تيشوري أن الرقابة بكل مستوياتها لم تصل إلى المستوى المطلوب منها، علماً أن المصلحة الوطنية تقتضي أن يمارس الجميع دوره المنوط به بشكل أخلاقي وموضوعي وبمنهج محدد، لكن للأسف على أرض الواقع نجد أن الرقابة غير موجودة أو انتقائية أحياناً من ناحية مراقبة أسعار المواد الاستهلاكية اليومية، ابتداء بموضوع التكاليف وأجور التنقلات وليس انتهاء بتكاليف الطعام والسكن، فكل شيء فاق قدرة المواطنين الشرائية وفاق أيضاً مدخراتهم، أي أصبحت الفجوة كبيرة بين الدخول والأسعار، بل مرهقة. أيضاً يلاحظ ضعف الرقابة حين التعدّي على الأملاك العامة من البعض مستغلين توقيت المناسبات، أو المخالفة بالمواصفات، مشيراً إلى أن من يتحكم بالسوق وفرض السعر هم مجموعة من الأفراد المعروفين، الأمر الذي يستوجب اتخاذ إجراءات غير عادية وغير تقليدية، بمعنى لا بد من التفكير خارج الصندوق.

تقزّم الرقابة

ويقترح د. تيشوري وجود نوع من التعاون الرسمي والشعبي للحد من ظاهرة تقزّم الرقابة، إذ لم تثبت فاعليتها على كل المستويات، بموازاة التشبيك بين الوزارات والمؤسسات مع مساءلة أي مسؤول تحت قبة مجلس الشعب، فهو أكبر مؤسسة رقابية في سورية، إذ لم نجد أي محاسبة لمرتكبي الخلل والفاسدين أو الذين يتصرفون فوق القانون وهم معروفون بالاسم، وكل ما نراه اليوم هو انعكاس لحال تراخي المراقبة.

وأضاف: من المهم التركيز على استنهاض دور العاملين في الرقابة لتفعيله، إضافة إلى وجود متخصصين وذوي كفاءة، وبمشاركة الإعلام لنشر حالات الفساد بشكل صحيح وموثق، واختتم بأن حدّي السيف في مكافحة المخالفة هما الرقابة الشعبية والرقابة الرسمية من خلال نشر الشكاوى ومعالجتها ووضع عقوبات رادعة لمن يرتكب المخالفات.

"التجارة الداخلية": التسعيرة وُضعت بشكل مدروس بناء على التكلفة

التسعيرة مدروسة

لوزارة التجارة الداخلية وجهة نظرها، إذ أوضحت الوزارة عبر مكتبها الصحفي لـ"تشرين" أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة ولكن المشكلة في غياب ثقافة الشكوى، إذ كثيراً ما نرى أن المواطن يدفع الأجور الزائدة مقابل الحصول على مقعد.

وأوضحت الوزارة أن التسعيرة لوسائل المواصلات، سواء داخل مدينة دمشق أو بين المحافظات، وضعت بشكل مدروس وبناءً على التكلفة من بنزين مدعوم، إصلاحات، دواليب، بطاريات، ووفق المسافة الزمنية المقطوعة.

وفيما يتعلق بالباصات التي لا تتجاوز سعتها ٣٠ راكباً، أي ما يسمى "نصف بولمان"، فكل كيلومتر بـ٩٠ ليرة، وكذلك الباصات الكبيرة التي تصل سعتها إلى نحو ٧٥ راكباً، تكون التكلفة نحو ٧٥ ليرة للكيلو متر الواحد، بمعنى تتراوح أجرة السفر من دمشق إلى طرطوس وسطياً بين ٢٠ ـ ٢١٥٠٠ ليرة، بينما على أرض الواقع نجد أن التسعيرة المطبقة ٢٥ ألف ليرة أو ما يزيد أحياناً من دون أن يتقدم أي مسافر بتسجيل شكوى بحق أي مخالف.

يتم استيفاء المبلغ

وأضافت الوزارة في ردها: في حال تقاضي صاحب الميكرو أو الشركة أجرة زائدة على التعرفة الرسمية، يتقدم المواطن بشكوى ويتم استرداد المبلغ الزائد مع تسجيل ضبط مخالف، علماً أنه ضمن القانون يجب على الشركة إعلان التعرفة الرسمية بشكل واضح داخل الميكرو، وهذا ما ينطبق على السرافيس، حيث تتم تسمية لجنة مختصة لتحديد التسعيرة ويفترض إعلانها، وفي حال تجاوزها تتم المحاسبة وفق القوانين.

غيابه يهدد المفاقس والبيّاض بالتوقف عن الإنتاج.. لمن يذهب المازوت المؤتمت الخاص بالدواجن؟

حماة - محمد فرحة

شكا مربو الدواجن في حماة، وتحديداً أصحاب المفاقس والبيّاض، من عدم تزويدهم بأي كمية من المازوت ولو بليتر واحد منذ شهرين ونيف، وقد راجعوا مديرية زراعة حماة عدة مرات شاكين، لكن، وفقاً لما نقله عدد من المربين لـ"تشرين"، لم تستجب، ولم ينظر أحد بحاجتهم الماسة لهذه المخصصات، التي عادة ما يستلمونها على بطاقة تكامل المخصص بها صاحب كل مدجنة.

مديرية زراعة حماة وعلى لسان مديرها المهندس أشرف باكير أكدت لـ"تشرين" أنهم حاولوا كثيراً حل هذه الإشكالية المحقة، لكنهم لم يستطيعوا، نظراً للنقص الحاد في وجود المادة بالمحافظة.

وزاد باكير بأن المفاقس والبيّاض بأمسّ الحاجة إلى هذه المخصصات كي تستمر بالعطاء وديمومة الإنتاج، ولاسيما أن هذه الكمية أو الحصة كبيرة ولا يستهان بها، إذ تقدر بـ ٧٥٠ ألف ليتر، وغير قادرين على نقلها بالصهاريج، فهي مخصصات هذه المداجن أصولاً.

مضيفاً: إنّ للزراعة نسبة مئوية، ووزارة الزراعة تطالبنا بتأمين احتياجات هذه الدواجن، فقد كان سعر الفروج قبل أسبوع أو أسبوعين بـ٢٦ ألف ليرة من المدجنة، و اليوم أصبح بـ٣٥ ألف ليرة نظراً لعدم رفد المداجن الفقاسة بمخصصات المازوت، فارتفع سعر الصوص وبيض المفاقس.

أسعد حيدر من غرفة زراعة حماة والمسؤول عن قطاع الدواجن، أكد أنهم منذ أشهر وهم يسمعون بهذه القضية، ولم تحل، ما قد يجعل أسعار تربية الصوص مرتفعة جداً إذا ما تم حساب تكلفة هذا الصوص والبياض.

أحد المربين قال؟ بالفم الملآن؟ : هناك من يتحكم بنا في المحافظة بهذا الموضوع، وعندما أصررنا على التوضيح أكثر أجاب: ؟اسأل كل الناس تعرف من؟.

ولا أنفي أن محاولاتي لفهم ما يجري وكيف ولماذا، لم تصل إلى تقرير أو رؤية أقف عندها، لنعدّها أساساً منطقياً تجري عليه قواعد الحساب في التأكيد أو النفي. لكن الكل أجمع حول سوء إدارة الأمور المتعلقة بتوزيع مخصصات الوقود، وهذا ٧٥٪ من الإشكال.

وهذا يؤكد أيضاً ودائماً ما كنا نردده ونؤكده بأنه لا مشكلة في الواردات المحلية لكن المشكلة دائماً في سوء تدبيرها وسوء إدارتها.

فهل يتم تزويد هذه المفاقس والبيّاض بمخصصاتها قبل أن يحمّل وزير الزراعة مسؤولية كل خلفيات ذلك لمديرية زراعة حماة، حسب وصف المسؤول عن قطاع الدواجن بالمديرية؟

في سابقة من نوعها.. الإعلاميون يخوضون سباق "البرلمان" السوري.. ومراقبـون يقرؤون المشـهد بأبعاده المعنوية

■ تشرين - بارعة جمعة

بلسان حال المواطن والشعب، ومن عمق الإحساس بالمسؤولية تجاهه، انطلق إعلاميو السلطة الرابعة لخوض غمار المنافسة في الانتخابات التشريعية لهذا العام، متسلحين بالأمل بتحقيق الأفضل وتمثيل فئة الصحفيين، من مركز المسؤولية والسلطة البرلمانية، التي تعد حقا من حقوقهم المشروعة، في وقت يتساءل الكثير عن لجوء الصحفي البرلمان في وقت يمثل فيه سلطة عليا تمنحه الشرعية أيضا في المطالبة بحقوق الشعب..

ليبقى السؤال اليوم: ما الذي ينقص الصحافة لإيصال رسالة القائمين عليها؟ وهل الدفاع عن حقوق المواطن اليوم يتطلب حصانة برلماني؟

حق شرعي

يتمتع الفرد ضمن حدود الجغرافيا السورية بحقوق كثيرة، فيما يأتي حق الترشح للانتخابات البرلمانية نوعاً من ممارسته العملية في خدمة الشعب والوطن، كيف وإن كان صحفياً.. فهو يدرك حقوقه وواجباته، يدرس الخطأ ويبحث عن الحلول، يستقصي هنا وهناك للوصول إلى حقيقة ملموسة، بالتأكيد سيكون خير ممثل للشعب بكل فئاته، لكن السؤال الذي يتبادر إلى ذهن الجميع هو ما الذي يستطيع أن يقدمه الصحفي في المجلس أكثر مما يقدمه أثناء ممارسته العمل الإعلامي، سواء في الإعلام الرسمي أو الإعلام الخاص؟! تساؤلات طرحها الأستاذ في كلية الإعلام الدكتور محمد العمر، شارحاً ما يميز الصحفي في حال أصبح نائباً بالمجلس عن بقية زملائه النواب، لما له من رصيد وحضور اجتماعي كبير اكتسبه من خلال عمله كصحفي، يساعده حتماً في بناء علاقات ويمنحه شجاعة أكثر من بعض زملائه النواب. ويتمتع عضو مجلس الشعب بحصانة أكبر مما يتمتع بها الصحفي، تساعده بالدفاع عمن اختاروه ومنحوه أصواتهم، وبالتالي تقديم المساعدة لهم، رغم كل ذلك لم ينكر د. العمر أن الصحفي بموجب الدستور يتمتع بالحماية والحصانة أيضاً.

ما ينقص الصحافة اليوم هو هامش أكبر من الحرية، وذلك في إطار قانون إعلام عصري، يشارك في صنعه إعلاميون مهنيون يعرفون ما لهم وما عليهم برأيه، مبرراً هذا الإقبال أيضاً من باب المكانة الاجتماعية للنواب كممثلين للشعب وعلاقتهم المباشرة مع السلطة التنفيذية، من حيث المراقبة والأداء، وبالتالي يصبحون الأقرب إلى الفريق الحكومي ومن باب الإشراف والمراقبة والتصويب أيضاً.

غير مسبوقة

لم يسبق لهم المضي بهذه الخطوة في تاريخ العمل الصحفي لدى الإعلامي المخضرم جمال الشيخ بكري، الذي أبدى استغرابه من الإقبال على الترشح من الاعلاميين ومن فكرة تمثيل المرشح لمطالب الناس ضمن البرلمان، فالإنسان الناجح هو مكلف بنقل معاناة الناس ومتطلباتهم بكل أمانة وصدق وطرحها أمام المجلس للمعالجة برأيه، واليوم ما يهمنا كصحفيين وجود صحفي واحد يهتم بالصحفيين والإعلاميين وينقل معاناتهم، مرجعاً الإقبال الكبير لحب الظهور ليس إلا، لكون الصحفي الحقيقي هو الذي يعايش هموم المواطنين بقلمه وصوته، والذي يفرضه عمله الصحفي الفعال، وهو الذي يسعى إلى إيجاد الحلول لأي معاناة، مؤكداً ◦ دون مبالغة ◦ أنه ومنذ دخوله عالم الإعلام والصحافة، يتلقى يومياً اتصالات ورسائل عبر وسائل التواصل ويقوم بالاتصال مباشرة بالمسؤول وطلب حل للمشكلة، وهو ميدان عمل الزملاء جميعهم، سواء في الصحف أو الإذاعة والتلفزيون، أما عضو مجلس الشعب ◦ والحديث للإعلامي الشيخ بكري– ففترة وجوده في المجلس باتت معروفة، بينما يمضي الصحفي حياته المهنية بالمتابعة الحثيثة لأي موضوع يهم المواطن، لذا لا حاجة للصحفي أن يكون في المجلس، وليدع لابن المنطقة الناحية أو البلدة مهمة كشف المعاناة ونقل هموم الشعب إلى مجلس الشعب.

> **د. العمر: ما الذي يستطيع أن يقدمه الصحفي في المجلس أكثر مما يقدمه أثناء ممارسته العمل الإعلامي سواء في الإعلام**

هي حالةٌ من التوصيف الدقيق لماهية عمل الصحفي، يقدمها الإعلامي جمال الشيخ بكري من زاوية الأكثر تأثيراً، واصفاً الصحفي الحقيقي المهني ومن خلال مسيرته الإعلامية بأنه هو الأقوى من حيث إحداث الفرق، من منطلق خدمة الشعب، آخذاً من الزوايا المنشورة في الصحف اليومية مثالاً لذلك، إضافة للشكاوى التي ترد إليها وتتم معالجتها بتلقي الردود عليها، وتكشف مواطن الخلل إن وجدت، بوصول هذه الشكاوى إلى أعلى المستويات، ومعالجتها يومياً في الإذاعة والتلفزيون أيضاً في برامج الخدمات عبر الاتصال مع المسؤول مباشرة، متسائلاً: أيهما أقوى إذاً.. العمل الصحفي أم المجلس الذي وُجد لسن القوانين والتشريعات ومناقشة عمل كل وزارة؟!

اليوم في حال كان عمل الصحفي لحظياً وآنياً في المتابعة فلا حاجة له لمنافسة أبناء المناطق مدناً وأريافاً، ؟فأهل مكة أدرى بشعابها؟، كما أن للمجلس عمله كما للإعلامي بصمته اليومية في معالجة أي مطلب شعبي، وكلنا بالنتيجة في خدمة الأم سورية، ويضيف الشيخ بكري مؤكداً ضرورة التزام كل قطاع بعمله: ؟ كم هو جميل في عالمنا اليوم أن يهتم كل منا بالمكان الذي يعمل فيه بإخلاص وأمانة، ليقوى المجتمع ويصمد أمام التحديات التي تقف أمامه، فالنجاح الحقيقي لا يكون إلا بمعرفة حقوقنا وواجباتنا، وهي حقيقة الأمم الناجحة والمنتجة؟.

ممارسة ديمقراطية

هي دعوة للخوض في غمار المنافسة، وحق لكل مواطن سوري يعكس صورة ديمقراطية عن المجتمع السوري، فمن حيث المبدأ يجد عضو مجلس الشعب نضال مهنا أن الإقبال الكبير هو حالة إيجابية، تنم عن رغبة بالمشاركة بصناعة الحاضر والمستقبل والنهوض بالوطن من قبل المرشحين عبر برامج ورؤى ومشروعات، كما أن الرؤية الشعبية تمتلك مهارات احترافية تواكب مسار التكنولوجيا، في وقت تعد فيه السلطة الرابعة هي المحرك الأول للرأي العام عبر بناء شبكة من المصادر التي تتفاعل فيما بينها مع قضايا الناس، وترصد الواقع بتياراته المختلفة، بامتلاكها القدرة على التحليل بمهارة واحترافية عالية، وفق رؤية مهنا.

كما ضمن الدستور حق السلطة الرابعة إلى جانب السلطات الثلاث، بينما تجاوزت حصانة عضو مجلس الشعب حصانة الصحفي من حيث الضمانات والحماية القانونية، برأي مهنا، مؤكداً بالوقت ذاته أنها ليست ميزة شخصية بل للوظيفة فقط، وممارسة حق التصويت والتعبير عن الرأي أمام اللجان من دون مساءلة قانونية داخل المجلس، الذي لا يسعى إلى اتخاذ أي إجراءات جزائية بحق أي عضو من دون جرم موثق، كما تخضع عملية رفع الحصانة لتصويت الأغلبية المطلقة وتقتصر على الفعل نفسه ولا تمتد إلى أفعال أخرى، بالمقابل نجد أن ما يواجهه الصحفي من صعوبات لا يعود إلى غياب القوانين، برأي عضو مجلس الشعب نضال مهنا، مرجعاً السبب إلى أنماط ثقافية اجتماعية وعملية مركبة لهذه الجهة أو تلك، وهي خارج السياسة الفكرية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية.

نعم.. العمل الصحفي لا حدود له، بل تحكمه الأخلاق الصحفية وحرية عضو مجلس الشعب قائمة بما لا يمس سيادة الدولة، وتقوم وفق نظام وهيكل وإجراءات أكثر تحصيناً، هنا يعود عضو مجلس الشعب للتأكيد مجدداً ومخاطباً اتحاد الصحفيين بضرورة حماية حقوق الصحفي وضمان عدم تعرضه للانتهاكات.

حالة صحيّة

لم تكن الآراء المطلعة والمراقبة للحدث بالقدر ذاته من التأييد أو عدم القبول، وبينما استهجن البعض فكرة الترشح، يجد البعض الآخر الفكرة طبيعية لا بل صحية أيضاً من حيث وجود الإعلامي ضمن تفاصيل الحياة اليومية للمواطن، وهو ما جعل من رأي المرشح للدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب محمد زهير تيناوي الأكثر تقبلاً لمبدأ الظاهرة، كيف وهم أعمدة السلطة الرابعة ومن الواجب تمثيلهم في مجلس الشعب.. فالمجلس يختص بالدرجة الأولى بسنّ القوانين والتشريعات وتعديل القوانين النافذة من خلال مشروعات تعديلات تتقدم بها الحكومة، وهو عمل مهم جداً كما يتطلب خبرات واسعة من الاختصاصيين، برأي تيناوي، سواء من رجال القانون أم الاقتصاد أو المال والأعمال، من هنا فإن المشرع أوجب أن تتمثل مختلف شرائح المجتمع تحت قبة البرلمان، ليتكامل عملها في وضع تشريعات تخدم المجتمع .

ولا شك بأن الإعلامي، من خلال ممارسته المهنية يكون على اطلاع ودراية بمعظم القوانين، كما أنه على تواصل مباشر مع المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد والوضع الاجتماعي الذي يشكو منه المواطن، لذلك بإمكانه ومن موقعه في المجلس أن يطالب بالتعديلات اللازمة عليها، وهي حالة جيدة برأي تيناوي، لكونه مؤثراً بالقرار ومشاركاً بصناعته.

اليوم مع هذا الإقبال، يمكننا القول إن المجلس يجب أن يمثله رجال المال والاقتصاديون والحقوقيون بشكل كبير، لمعرفتهم بالقوانين أكثر من غيرهم أيضاً، عدا كون التمثيل بالمجلس يشمل كل الفئات، كما أنه يعني الصحفيين والإعلاميين، لأنه حق من حقوقهم كفله الدستور لهم، ويمنحهم صلاحيات أكبر.

> **تيناوي: الصحفيون هم أعمدة السلطة الرابعة ومن الواجب تمثيلهم في مجلس الشعب حيث سيطالبون بالتعديلات اللازمة**

«ران على قلوبهم».. «وتر وقمر» لفاطمة محمد نور الدين

■ تشرين - أحمد محمود الباشا

رواية "ران على قلوبهم" للكاتبة فاطمة محمد نورالدين، الصادرة حديثا وهي اجتماعية كلاسيكية تناولت فيها الصراعات الروحية والنفسية والأخلاقية لأفراد المجتمع، وطرحت أسئلة حول الخير والشر والحرية والإرادة، وسلطت الضوء فيها على عدد من الشخصيات في المجتمع وتطورها، كما عرضت بعض ما تعانيه وتكابده المرأة في المجتمع من ألم

وما يحوق بها من ظلم، وعلى الأخص من ذوي القربى، وهي تتوق في عرضها لتلك الصراعات والقضايا إلى إيجاد حل لها، لكن الرواية تنتهي من دون حل لها، تاركة للقارئ التأمل والتفكير في هذه القضايا والأفكار التي طرحتها وإيجاد حل لها.

ولكون الكاتبة تعيش في بيئة ريفية وطبيعة خلابة ساحرة، فقد تأثرت بها ونظمت شعراً نثرياً جمعته في ديوانها "وتر وقمر؟"، الذي نجد فيه قصائدها التي تتغنى فيها بجمال الطبيعة وروعة جوها، وقد ارتوت من مياه بردى العذبة، فتدفقت كلماتها شلالاً يحاكي تلك الطبيعة من خلال المعاني السهلة السلسة، ومما جاء في ديوانها نذكر:

سكرت في لحظ عينيك قد ثملت
طار عقلي صبابة...
فهل تعيدين لي صوابي؟
أنا جبار في الحب ومتغطرس
أنا قلاع شامخات لحب من قبل
ما قرأت...
أنا فارس مغوار لعشقك قد انحنى
أنا يا متيمتي...
وحبيبتي...
من قبلك نبض ما خط ...
وقصيدة ما نقشت...

يذكر أن الكاتبة فاطمة محمد نور الدين مولودة في إحدى القرى الصغيرة الغافية على نهر بردى في منطقة الزبداني، حائزة على إجازة جامعية في الجغرافيا من كلية الآداب بجامعة دمشق، وقد جرى توقيع روايتها "ران على قلوبهم؟"بالمركز الثقافي في أبي رمانة بتاريخ ١١/٥/٢٠٢٤، وهي باكورة أعمالها، ولها أيضاً ديوان شعري نثري بعنوان:؟وتر وقمر؟.

«رحى».. جهود تشاركية كبيرة لتوثيق وترميم المباني الأثرية في سورية

■ دمشق-سناء هاشم

تعرضت سورية خلال الحرب الإرهابية التي استهدفتها على مدى سنوات، لواحدة من أبشع عمليات التدمير الممنهج لأوابدها التاريخية وتراثها الثقافي الغارق في الزمن، كمحاولة لطمس دورها الذي ارتبط بحضارات العالم القديم.

وعلى الرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها وتبذلها المؤسسات الثقافية الحكومية ذات الصلة، فإن حجم الدمار الكبير الذي طال معظم المدن الأثرية السورية وأسواقها القديمة، أظهرت حاجة أساسية إلى الجهود المجتمعية التشاركية للمنظمات والشركات بهدف الحفاظ على طابعها التاريخي واستعادتها بأسرع وقت ممكن.

وتعد مدينة حلب التاريخية إنموذجا لما يمكن للإرهاب أن يفعله في تاريخ الشعوب وتراثها، إذ مالم تستطع الكوارث أن تفعله عبر التاريخ الطويل للمدينة، تمكن الإرهاب من فعله.

بدأت عدة مؤسسات من المجتمع المحلي، ومنها شركة (رحى للمدن القديمة)، تقوم بدورها المجتمعي كإحدى الجهات الرديفة للمؤسسات الحكومية ذات الصلة بالمشهد الثقافي في مدينة حلب، للحفاظ على تراثها بشقيه المادي واللامادي، من خلال الأنشطة المتنوعة التي تقوم بها.

وبدأت (رحى) وهي إحدى شركات (مجموعة قمح)، انطلاقتها في شهر تشرين الأول من العام ٢٠٢٠، وتضم عدداً من الأقسام ذات العلاقة بأنشطتها الثقافية بينها (قسم التراث اللامادي وقسم البحوث الأثرية وقسم الدراسات المعمارية وقسم المشاريع الهندسية).. وتختص (رحى) بالمدن القديمة ترميماً وتوثيقاً لتراثها المادي واللامادي لنسيجها العمراني. وقال الاستشاري العام في (رحى) الآثاري أحمد الغريب، لـ؟تشرين؟: إن فريقاً علمياً مدرباً يتألف من آثاريين ومهندسين مدنيين وعمارة وباستخدام أحدث البرامج الهندسية بتوثيق العديد من المواقع الأثرية والتاريخية في حلب وعدد من المدن السورية كدمشق واللاذقية وطرطوس وحمص، وذلك بهدف إعداد قاعدة بيانات لهذه المواقع الأثرية.. ولفت الغريب إلى أعمال التوثيق التي قامت بها ؟رحى؟ في مدينة حلب والتي شملت الأسواق التاريخية في المدينة وقلعة حلب وحي البياضة وحي الجلوم، وأيضاً تم توثيق المباني الدينية وعدد من كنائسها، مؤكداً أن العمل لايزال مستمراً ليشمل أحياء حلب القديمة جمعيها.

ولم يقتصر اهتمام (رحى للمدن القديمة) على التوثيق فقط بل قامت بإعداد زيارة افتراضية للقلعة والأسواق التاريخية في مدينة حلب القديمة، كما عملت وبالتعاون مع مؤسسة (جديل) للخدمات الثقافية والإنسانية على فتح الطرقات في الأسواق والأزقة في حلب القديمة عقب زلزال شباط عام ٢٠٢٣، وأيضاً قامت بتوثيق الأضرار التي طالت قلعة حلب إثر الزلزال الأخير، ومن ثم التعاون مع المديرية العامة للآثار والمتاحف و منظمة (اليونسكو) لتقييم هذه الأضرار.

وأشار الغريب إلى أن (رحى) قامت بتوثيق العديد من الحِرف التراثية في حلب كصناعة الصابون والأرابيسك والتنجيد وغيرها، وفي دمشق قامت بتوثيق صناعة السيف الدمشقي ونفخ الزجاج والزجاج المعشق وغيرها، وذلك بغية إعداد قاعدة بيانات لهذه الحِرف التقليدية السورية للحفاظ عليها.

وأشار الغريب إلى ترميم عدد من الأسواق القديمة في مدينة حلب (كسوق الأحمدية والحبال والبنية التحتية لسوق الحدادين وحالياً سوق المحمص)، فضلاً عن عدد من الترميمات لأبنية متنوعة في المدينة، وجميع هذه الأعمال تتم بالتعاون مع جهات رسمية ومجتمعية. كما تقوم (رحى) بأنشطة إعلامية من خلال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال مقالات وأبحاث وفقرة (سلسلة وحدن) تتضمن لقاءات تصوير مرئية لقامات ثقافية كان لها أثر كبير في المشهد الثقافي السوري، كما تمت استضافة شخصيات عالمية كالبروفيسور الألماني كاي كولماير مكتشف معبد (حدد) في قلعة حلب وغيره، وقمنا بتصوير سلسلة ثقافية للعّلامة محمد قجة، وسلسلة مع الباحث عبد الله حجار. وأوضح الغريب أن هناك تعاوناً وثيقاً بين (رحى للمدن القديمة) ومؤسسة (جديل للخدمات الثقافية والإنسانية) حيث تم إجراء عدة ورشات علمية تفاعلية مع كلية العمارة وقسم الآثار بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة حلب وجامعة الاتحاد وجامعة إيبلا الخاصة،

وكانت الغاية من هذه الورشات تدريب الطلاب نظرياً وعملياً من خلال المحاضرات النظرية والجولات الميدانية على مواقع الترميم التي نُفذت وتُنفذ في مدينة حلب القديمة، إلى جانب زيارة العديد من المواقع الأثرية في المدينة القديمة كالمباني الدينية من جوامع ومساجد وتكايا ومبان تجارية كالخانات والأسواق التاريخية، ما يسهم في زيادة الخبرات العلمية لدى الطلاب.

كما قامت (رحى) للمدن القديمة بطباعة كتابين للعلامة محمد قجة: ؟حلب في كتاباتي وقصائدي؟ و ؟أعلام معاصرون؟، وذلك دعماً للتراث الثقافي السوري، كما أطلقت شركة ؟رحى؟ ومؤسسة ؟جديل؟ مسابقة للأبحاث الثقافية التي تعنى بالتراث الثقافي السوري، وتم رصد مكافآت عينية للفائزين الثلاثة الأوائل، وذلك من أجل تحفيز الباحثين السوريين للاهتمام بالتراث الثقافي السوري وسيتم إعلان النتائج ضمن حفل رسمي.

ضاع الحلم.. وكوبر انتهى عقده والاستقالة فقاعة لكسب الجمهور وتقاذف المسؤولية بين هنا وهناك والنتيجة: انتهت اللعبة

■ تشرين - إبراهيم النمر:

انتهى كل شيء الحلم والتمنيات، بصدمة خروج منتخبنا الوطني الأول بكرة القدم من المنافسات المؤهلة لمونديال كأس العالم ٢٠٢٦, وسبخوض ملحقا للوصول لنهائيات أمم آسيا ٢٠٢٧. خسارة كنا نتوقعها جميعا وربما عدد الاهداف الخمسة التي سجلها الكمبيوتر الياباني كان قليلا لحجم السيطرة والاستحواذ في داخل المستطيل الأخضر أمام جمهور كبير جدا ملأ مدرجات جناح السلام في مدينة هيروشيما في اليابان.

تشكيلة

دخل منتخبنا المباراة بتشكيلة ضمت استيبان جليل في حراسة المرمى، ومؤيد العجان، ثائر كروما، إيمليانو عمور، وعبد الرحمن ويس في خط الدفاع، وإلمار إبراهام، إيزاكيل العم، خليل إلياس، إبراهيم هيسار في خط الوسط، وتوبياس قاضي وعمر السوما في خط الهجوم.

استيبان والقاضي وآمور تم الزج بهم في أول اختبار رسمي لهم من دون أن يراهم هيكتور كوبر من قبل سوى على أشرطة الفيديو، ومع من مع الساموراي أقوى منتخبات القارة الصفراء.

علماً بأن الكمبيوتر الياباني يعد المباراة مع منتخبنا حصة تدريبية ربما يستفيد منها وربما لا، وهو لم يمهل نسور قاسيون سوى ١٣ دقيقة ليبدأ مهرجان الأهداف، ولو أراد زيادة اللغة لفعل ،لكنه احترم منتخبنا كثيراً.

أما تشكيلة منتخب اليابان فشهدت وجود جميع نجوم اليابان وعلى رأسهم اندو نجم ليفربول وأبرزهم يلعب في الدوريات العالمية المثال: ماشيدا : لاعب سانت كلواز البلجيكي,

كو ايتاكورا : لاعب غلادبخ الألماني,

تومياسو : لاعب أرسنال الإنكليزي,

كيتو ناكامورا : لاعب ريمس الفرنسي,

اندو : لاعب ليفربول الإنكليزي,

تاناكا : لاعب دوسلدورف الألماني,

مينامينو : لاعب موناكو الفرنسي,

ريتسو دون : لاعب فرايبورغ الألماني,

كوبو : لاعب ريال سوسيداد الإسباني,

أويدا : لاعب فاينورد الهولندي. وأغلبهم صرح بالفوز قبل كل شيء.

أداء هزيل

كلنا رأينا الحالة والأداء والمستوى الهزيل الذي ظهر به النسور والذي كشف إلى حد كبير مقدار الاستهتار واللعب بمشاعر جماهيرنا التي تشجعه وتسانده في الخسارة قبل الفوز، أضف إلى ذلك بأن القائمين على رياضتنا ؟شاطرون؟ بلعبة بيع الكلام التي أتقنوها للهروب من أي مسؤولية، فهم من طبلوا لكوبر منذ قدومه وهم من أرغموه على تقديم استقالته لكسب ود الشارع ليس أكثر.

"خيطوا بغير هالمسلة"

بخسارة منتخبنا أمام اليابان انتهت مسيرة العجوز كوبر الذي قدم استقالته، علما بأن اتحاد الكرة عندما مدد عقده في شباط الماضي كان حتى نهاية التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، والخسارة أوقفت كل شيء وأظهرت الحقيقة الواعية من وراء التعاقد مع كوبر وكادره المساعد الذي يبيع التصريحات الرنانة بعيداً عن العمل الحقيقي.

واتحاد تعاقد مع كوبر في شباط الماضي ليبدأ مشواره التدريبي مع المنتخب بعد شهر من توليه مهمته، حيث خاض مع منتخبنا عدداً من المباريات الودية، إضافة إلى افتتاحية منتخبنا في تصفيات كأس العالم، حيث فاز على كوريا الديمقراطية بهدف وحيد وخسر أمام اليابان بخمسة أهداف نظيفة.

وقاد كوبر منتخبنا في كأس آسيا في قطر ووصل معه إلى دور الـ ١٦، وهي المرة الأولى التي يتأهل فيها منتخبنا إلى هذا الدور.

والأرجنتيني كوبر من مواليد ١٩٥٥، امتدت مسيرته كلاعب لأكثر من ١٥ عاماً لعب خلالها لعدد من الأندية الأرجنتينية، واتجه للتدريب وبرز اسمه مع نادي مايوركا الإسباني بعد أن قاده إلى كأس السوبر الإسبانية عام ١٩٩٨، قبل أن ينجح بإيصال فالنسيا إلى نهائي كأس الكؤوس الأوروبية حين خسر مع لاتسيو عام ١٩٩٩.

وعلى مستوى المنتخبات درب كوبر منتخب جورجيا ما بين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، ومنتخب مصر وقاده إلى وصافة كأس أفريقيا عام ٢٠١٧، ومن ثم إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، بعد غياب دام ٢٨ عاماً عن النهائيات، ثم درّب منتخبي أوزبكستان والكونغو وقد ثبت فشله في تدريب منتخبنا بأسلوبه الدفاعي وتعنته بقراراته حتى لو كانت خاطئة_ وهي خاطئة أساساً_ ولن تكون هناك أي محاسبة له ولغيره، حتى لو قال أتحمل المسؤولية ، فما الفائدة من ذلك إذ خرج النسور من المنافسات!!!!!!!

ثم يأتي اتحاد الكرة ليقول لانتدخل بقرارات المدرب وكأن المنتخب منتخبه وليس منتخبهم!!!!..... تبخرت الخطابات التي كنا نسمعها قبل كل سفرة سياحة واستجمام إلى إمارة دبي أولاً في عملية تجميع اللاعبين ومن ثم في لاوس إلى اليابان هيروشيما وقبلها إلى جميع أصقاع الأرض.... كل ذلك على حساب الأموال المجمدة من قبل الاتحاد الدولي.

من فشل لآخر

ما نتيجة ما فعله اتحاد الكرة ولجميع منتخباتنا، بالتأكيد من فشل إلى آخر، خروج مخيب لمنتخب الناشئين، وعدم تخطي منتخب الشباب للدور الأول وعدم قدرة الأولمبي على تجاوز المرحلة الأولى من أي استحقاق، وخروج مخيب للآمال لمنتخب الرجال الذي أصبح منتخباً أجنبياً بلاعبيه الذين يسعون للشهرة ولكسب عقود احتراف في الدوريات الخليجية على حساب رياضتنا.

التخطيط الذي قام به اتحاد كرة القدم أثبت فشله بالاعتماد على المحترفين، انتهى الحلم وانتهت الآمال لتبدأ فترة جديدة وكأن شيئاً لم يكن بعيداً عن تقديم أي استقالة، هذه هي دورة الحياة التي اعتدنا عليها.

ميسي سينهي مسيرته في إنتر ميامي

■ تشرين:

قال ليونيل ميسي، نجم وقائد منتخب الأرجنتين (راقصو التانجو) إنه سينهي مسيرته مع كرة القدم بقميص ناديه الحالي إنتر ميامي الأميركي

وقال ميسي، الفائز بلقب مونديال قطر ٢٠٢٢ وبجائزة أفضل لاعب في البطولة: إنتر ميامي سيكون فريقي الأخير.

وأضاف اللاعب المخضرم : لست مستعداً لترك كرة القدم، فأنا أحبها وممارستها طوال حياتي، وأستمتع يومياً بخوض التدريبات والمباريات.

وأضاف نجم برشلونة الإسباني السابق: أشعر بالخوف دائماً من لحظة النهاية، أدرك أن الوقت يقترب، وكل شيء سينتهي، لكنني أقضي حالياً وقتاً ممتعاً، اواختتم ميسي تصريحه بالقول ؟أنا مستمتع حالياً بالتفاصيل الصغيرة التي سأفتقدها عندما أعتزل كرة القدم.

وكان ميسي، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، انضم لصفوف إنتر ميامي في صيف العام الماضي ٢٠٢٣، ووقع عقداً لمدة عامين، وانضم النجم الأرجنتيني للفريق الأميركي في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء تعاقده مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في ٣٠ حزيران عام ٢٠٢٣.

منتخبنا الناشئ ضمن مجموعة قوية في تصفيات كأس آسيا

■ تشرين:

أوقعت قرعة تصفيات كأس آسيا للناشئين بكرة القدم التي سحبت اليوم في العاصمة الماليزية كوالالمبور منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات كوريا الديمقراطية وهونغ كونغ وإيران والأردن، علما أن التصفيات ستستضيفها العاصمة الأردنية عمان في الفترة من ١٩ إلى ٢٧ تشرين أول القادم، ومنتخبنا صنف في المستوى الثالث من أصل خمسة. ويتأهل المتصدر مباشرة إضافة إلى أفضل خمسة منتخبات تحتل المركز الثاني من المجموعات العشر.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٧٥
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ٦ ذي الحجة ١٤٤٥هـ ١٣ حزيران ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

الفنان حسام تحسين بيك ينفي خبر اعتزاله

■ دمشق - ميسون شباني

بعد أن كثرت الأخبار التي تتحدث عن اعتزاله، كشف الفنان حسام تحسين بيك عن حقيقة الأخبار المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول اعتزاله الفن، مؤكداً أن الفنان لا يعتزل طالما هو على قيد الحياة.

وصرح تحسين بيك سابقاً لـ«تشرين» أنه قرر الاكتفاء بأداء الأدوار الصغيرة في المساحة والخفيفة حفاظاً على صحته، مشيراً إلى أن أغلب الأعمال السورية تُصور في موسم الشتاء، وفي أماكن جبلية عالية وريفية، الأمر الذي يجعله معرضاً للإصابة بالأمراض، وهذا ما لم يعد مضطراً له، على حد تعبيره.

وقال: «أنا لست ممثلاً بالأصل، فقد تلونت حياتي وطموحاتي ما بين الرقص، والموسيقى، والأغاني، والتمثيل، والكتابة، فعشتها متنوعاً ومتنقلاً بين مجالات الفن المختلفة، لذا أحلامي لا تنحصر فقط بالتمثيل».

وأوضح أنه لم يكتفِ من الفن، لأن الممثل يبقى لديه الكثير من الأحلام والطموحات مهما قدم من أدوار، ومهما تقدم به السن، كما يرى أنه لا يمكن لأي فنان القول إن طموحاته انتهت أو تحققت بالكامل.

وعن أصداء مسلسل «لعبة حب» وتجربته فيه، قال: «هذا العمل من المسلسلات التي تعبت فيها صحياً أيضاً، حيث حمل التنقل والسفر ما بين سورية وتركيا لأكثر من مرة، والتعرض للبرد الشديد الذي لم أعد أقوى عليه، وهذا ما دفعني للتمسك برأيي بالاكتفاء بالأدوار التي لا تضرّ بصحتي».

وصرح تحسين بيك بأنه حالياً يكتفي بالاستراحة في منزله بما يضمه من حديقة صغيرة، وطيور تبعث السلام والراحة بنفسه، ويقضي معظم وقته على هذه الحال.

يذكر أن الفنان تحسين بيك شارك في موسم رمضان الماضي في مسلسلي «بيت أهلي» مع المخرج تامر إسحق، ومسلسل «عزك يا شام» للمخرج رشاد كوكش.

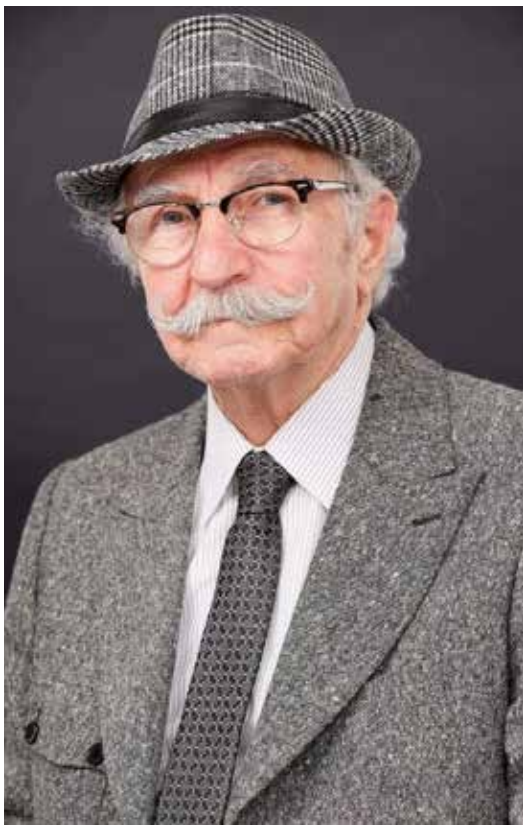

منحوتات تحت الماء لحماية الشعاب المرجانية

أُقيم في قاع البحر الكاريبي معرض استثنائي للنحت بهدف غير اعتيادي: توفير موائل للشعاب المرجانية المعرّضة للخطر بفعل السياحة والتغير المناخي.

وتُشكّل ٢٥ منحوتة ابتكرها الخزّافان هوغو أوسوريو وبيدرو فوينتيس، نوعاً من الشعاب المرجانية الاصطناعية في المياه الزرقاء المحيطة بجزيرة إيسلا فويرتي المذهلة، قبالة ساحل كولومبيا.

ويبلغ ارتفاع هذه المنحوتات التي تنتشر على عمق نحو ستة أمتار في قاع البحر، ١,٥ متر وتستقطب زواراً كثيرين، من الأسماك، وأيضاً الغواصين.

وهذه المنحوتات مُثبّتة في قاع البحر منذ العام ٢٠١٨ في إطار مبادرة تحمل عنوان MUSZIF أطلقتها مصممة الأزياء تاتيانا أوريغو المقيمة في الجزيرة. وترمي الخطة إلى إضافة ٢٥ منحوتة جديدة إلى تلك الموجودة راهناً.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن أوريغو قولها: عندما اكتشفت تدهور الشعاب المرجانية الطبيعية في الجزيرة، رأيت في المشروع الفني إمكانية لحماية حياة الشعاب المرجانية وتحسينها، مضيفة: تم تثبيت المنحوتات الطينية بالشعاب المرجانية الصغيرة لتعزيز نموّها.

المواطن @ نت

السوريون لا يحبون الفقر

■ يسرى المصري

لا أحد يختار الفقر أو يحبه والسوريون مبدعون لكن لا بد للغريق الفقير من طوق نجاة تقدمه الهيئات والإدارات ليستطيع صنع مركبه الخاص وبذلك نكون قد بدأنا أول الخطوات في بناء استراتيجية الثراء..

في الكثير من الحوارات نتساءل: هل ولد البعض ليكونوا فقراء؟ والآخرون تم اختيارهم ليكونوا أثرياء؟ كلام غير منطقي ولا يمكن أن يقبله عقل ومن هنا كانت الدراسات الكثيرة التي تشرح كيف لطالب متميز ومتحمس أن يصبح من الأثرياء وكيف لطالب آخر على سبيل المثال أيضاً لايقل عن الأول ذكاء ومعرفة أن يعيش أسيراً في قيود الفقر.. والسؤال: لماذا نجح الأول وفشل الثاني؟

يقول خبراء المال: إن من مبادئ الثراء المدهشة أنه لن ينمو دخلك إلا بقدر ما تعمل والأفكار تؤدي إلى المشاعر والمشاعر تؤدي إلى الأفعال والأفعال تؤدي إلى النتائج وأن العقل الباطن عندما يضطر إلى أن يختار بين المشاعر المتأصلة والمنطق فإن المشاعر هي التي تفوز دائماً..

فالأغنياء يعجبون بالأغنياء والناجحين أما الفقراء فلا يبالون بهم ولا يشكلون لهم قيمة والأغنياء على استعداد لترويج أنفسهم وقيمهم أما الفقراء فيفكرون بطريقة مختلفة تجاه البيع والترويج والأغنياء يبحثون عن حلول لمشاكلهم أما الفقراء فقد يتجمد البعض منهم ويشعر بالعجز عندما تواجهه مشكلة صغيرة أو كبيرة والأغنياء يختارون الحصول على مرتباتهم بناء على النتائج أما الفقراء فبناء على الوقت والأغنياء يفكرون في كلا الأمرين أما الفقراء فإما هذا أو ذاك. والأغنياء يتصرفون على الرغم من الخوف أما الفقراء فيتركون الخوف يوقفهم والأغنياء يستمرون في التعلم والنمو أما الفقراء فيظنون أنهم يعلمون ما يحتاجونه بالفعل ولا حاجة لجرعات جديدة من التعلم لأنها مضيعة للمال.

أمور كثيرة لاحظها الخبراء وقد نتفق معهم في بعضها وقد نختلف ..لكن لا بد من إضافة نقاط مهمة جديدة لتكون هذه القواعد قابلة للتطبيق في مجتمعنا أولها أن علينا أن دعم أصحاب المبادرات بأفكار جديدة كاقتراح تخصيص وزارة للاستثمار ولمشاريع الشباب ولتمكين المرأة ولحظ مواد في قانون الاستثمار لتأمين التمويل اللازم لهم ومراكز التدريب بما ينشط دورهم وفاعليتهم في إعادة هيكلة الاقتصاد السوري ويفتح أمامهم أسواقاً جديدة ما يساهم في خفض معدل الفقر وارتفاع معدل الثراء، ولا بد من التأكيد على موضوع التسهيلات بالحصول على التراخيص اللازمة فهي قد تساهم في إنجاز مشروع ناجح وربما حان الوقت لتقوم هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالكف عن دور الأب الذي يوزع المصروف على أولاده وزبائنه لتكون المعلم الذي يمد زبائنه بالمعدات والمواد التي يحتاجونها للبدء بالمشروع.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣